لا يقول فالضرورة قائمة في اقائم زيد قلت لا ضرورة لجواز
زيدا قائم بخلاف زيد اقائم فتامل **قوله** اي الاسم المجرد اه
قيل ان اريد بالاسم الاسم حقيقة تخرج عنه نحو بعض الفعل
الماضي ضرب وان اريد اعم من الاسم حقيقة او حكما دخل
فيه الخبر الجملة لانه في تاويل الاسم فزيد يضرب في قوة
زيد ضارب وسيصرح بان تعريف الخبر ليس شاملا
للخبر الجملة لانها ليست باسم قلت المراد هو الاعم وعند
تحقق النسبة الجملة على صرافتها جزء من غير تاويل بمفرد
فبناء كلام الشارح عليه نعم يتجه ان المصنف ممن ذهب
الى تاويل الجملة الواقعة خبرا صرح به في ايضاح المفصل وبناء
قوله فيما سبق ولا يتأتى الكلام الا في اسمين او في فعل واسم
عليه وقيل الاول تقدير المرفوع لانه ذاكر اقسام المرفوع
فلا يصدق التعريف على يضرب لانه ليس بمرفوع بالمعنى
المذكور ولا يتجه عليه ما اتجه على تقدير الاسم من الترديد المذكور
ولا يخفى ان المرفوع من احكام الخبر وانما يعرف الخبر بالتوقف
فيه رفع فتعريفه به دور على ما عرفت في تعريف المعرب
عند المتقدمين فلا تغفل **قوله** اي ما يوقع الاسناد به يشعر
كلامه بان التركيب من قبيل اسناد المشتق الذي لم يسم
فاعله الى مصدره على طريقة لقد حيل بين العير والنزوان

وليس كذلك

وليس كذلك بل المسند مسند الى الجار والمجرور والباء للسببية
اي الاسم المسند بسببه لان اللفظ سبب اسناد المعنى الا
انه يتجه ان النحوي يصف الالفاظ بصفات المعاني
فيقول للفظ مسندا ومسندا اليه كما سبق في تعريف المبتدا
فلا حاجة الى ذكر باء السببية **قوله** او تجعل الباء بمعنى الى و
الضمير المجرور راجعا الى المبتدا الاقرب ان يراد المسند الى
المجرد او تجعل الضمير راجعا الى المجرد والاولى جعل الباء للملابسة
اي المجرد المسند الملابس بالمجرد والفعل ملابس بالمفعول
للفاعل اللفظي ابدالا بالمجرد وكتب في الحاشية ولان النكتة في
تغيير العبارة ان لا يشتبه بالمسند اليه المذكور في تعريف
المبتدا وحينئذ يظهر لقوله به فائدة والا لا حاجة اليه انتهى
ولا يخفى عليك ان الالتباس لا يندفع بالتعبير عن معنى
الى بالباء وانما يندفع بان قوله اليه في تعريف المبتدا فاعل
المسند وفي تعريف الخبر متعلق بالمسند وفاعله المستتر فيه
فالنكتة ليس بذلك **قوله** وعلى التقديرين تخرج به القسم الثاني
ضميره راجع الى المسند فيه لكنه تخرج الصفة التي هي خبر المبتدا
لانها مسندة الى فاعلها لا محالة لا الى المبتدا واجيب بانها
لم تسند الى فاعلها لان الاسناد هي النسبة التامة ولا نسبة
تامة للصفة الى فاعلها بل الى المبتدا وفيه ان جعل الاسناد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)